



## بيان وزارة التربية بمناسبة اليوم العالمي للمدرّسين

تحتفي الأسرة الدوليّة ونحتفي معها في مثل هذا اليوم الموافق ليوم 05 أكتوبر من كلّ عام باليوم العالمي للمدرّسين. ويكتسي الاحتفال بهذا اليوم الذي وضع هذه السنّة تحت شعار "حرية المعلمين وتمكينهم" أهمية خاصّة نظرا لما تحقّق لفائدة المدرّسين وطنيا ودوليا من مكاسب وإنجازات تراكمت على مدى عقود وظلّت شاهدا على ما توليه المجموعة الوطنيّة والدوليّة من مكانة متميّزة للمدرّسين.

وتفاعلا مع ما أقرته من إجراءات تهدف إلى تعزيز حرية المدرّسين وتمكينهم بما يأمّن دورهم في مسار التنمية المستدامة ويجعلهم مستأمنين على صناعة المستقبل، ما انفكت وزارة التربية تعمل حثيثة على النهوض بمكانة المدرّس بوصفه شريكا أساسيا في المنظومة التربويّة التي تعمل جاهدة على تحقيق تعليم يتّسم بالإنصاف والجودة ويضمن فرصا متكافئة للمتعلمين.

وبقدر ما نحتفي جميعا بما تحقّق للمدرّسين من مكاسب، فإننا نعتقد أنّ وعينا المشترك بالتحدّيات المطروحة علينا جميعا يحتمّ علينا مزيد الانصراف إلى التّشاور وتبادل الأفكار والحديث المتأني. ولما كان المدرّس ركنا مكيّنا في دفع الإصلاح التربوي فإننا نعتنم هذه المناسبة لـ

- نثمن ما يبذله مدرّسوننا ومدرّساتنا من مجهودات سخية من أجل الارتقاء بمنظومة التّعليم العمومي الذي تتحمّل المجموعة الوطنيّة من أجله تضحيات جسيمة تتناسب مع تطلّعاتنا المشتركة.

- نقدّر تضحياتهم الخيرة من أجل تحسين جودة التّعليم وضمان فرص متكافئة لأبنائنا التلاميذ.

- نجدّد تأكيدنا الراسخ على الارتقاء بأوضاعهم المهنيّة والماديّة بوصفها أسسا في النهوض الشّامل بمكانة التّعليم والمتعلّم والمعلّم.

- نوّكد حرصنا على مواصلة النهج التشاركي في معالجة الصّعوبات وتحسين أوضاع المدرّسين والتّفاعل البنّاء مع مقترحات الأطراف الاجتماعيّة بما يحقّق العدالة بين الجهات.

- نجدّد عزمنا الرّاسخ على الدّفاع عن المدرّسين من سبّ ضروب الانتهاك التي قد تطالهم أحيانا وتهدّد رسالتهم التّربويّة بكلّ الوسائل القانونيّة المتاحة وتأمين مناخ الحرّيّة التي يكفلها الدّستور والقوانين.

ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أتوجّه بالتّهنئة إلى كافّة أسلاكنا التّربويّة العاملة في الحقل التّربوي بهذا العيد السنوي الذي نرجو أن يكون فرصة دائمة للوقوف على ما تحقّق من مكاسب وإنجازات سنعمل بصفة مشتركة على تعزيزها للارتقاء بمنظومة التّعليم العمومي بوصفها مصعدا للارتقاء الاجتماعي وقاطرة للتّنمية المستدامة، والسّلام.

عن وزير التّربية

رئيس الدّيوان

الإم

محمد بن علي الوسلاتي

